في المنام وعلمه هذا الدعاء إلهي كيف أدعوك وأنا
أنا إلهي كيف لا أدعوك وأنت أنت إلهي إذا لم
أتضرع إليك فترحمني فمن الذي أتضرع إليه
فيرحمني إلهي إذا لم أسألك فتعطني فمن الذي
أسأله فيعطني إلهي إذا لم أدعوك فتستجيب لي
فمن الذي أدعوه فيستجيب لي إلهي كما فلقت
البحر لموسى ونجيته نجني مما أنا فيه واجعل لي
فرجا عاجلا بفضلك يا أرحم الراحمين
ثم قال مقاتل من دعا بهذا الدعاء مائة مرة ولم

يستجب له فليلعن مقاتلا أجارسينا ومنها ما
رواه المازني في كتاب زيارة القبور عن الشافعي
رضي الله عنه أنه دهمه أمر أمضه فلما كان
ليلا أتاه آت في المنام فقال يا محمد بن إدريس
قل اللهم لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا ولا موتا
ولا حياة ولا نشورا ولا أستطيع أن آخذ إلا ما
أعطيتني ولا أتقي إلا ما وقيتني اللهم وفقني لما
تحب وترضى من القول والعمل في عافية
فلما أصبح قاله فلم يرتحل عني النهار حتى

Copyright © King Saud University